الصحافيون في البحرين: قتل الكلمة وحصار الحرية

لمحة

شهدت البحرين منذ ١٤ فبراير ٢٠١١ حركة سياسية تنادي بالحرية والديمقراطية وتفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية في إطار الحراك المدني المتطلع للحرية والذي يجتاح الدول العربية، وتبع ذلك أحداث أمنية دامية ودخول لقوات درع الجزيرة (قوات عسكرية تتكون من ٦ دول خليجية) إلى البحرين. وقد انخرط الصحافيون في التغطية اليومية لهذا الحدث سواء من خلال عملهم اليومي في الصحف المحلية أو من خلال التصريح للقنوات الفضائية. وكذلك بمراسلة الصحف العربية في إطار تواجدهم في مسرح الحدث، ونشاطهم الفعال ضمن شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل فايسبوك وتويتر. وقد تعرض الصحافيون من جراء ذلك إلى جملة من الإقالات والاعتقالات الجماعية التي طالت أكثر من ٦٨ صحافياً، كما تلقى العديد منهم تهديدات مختلفة مصدرها السلطات البحرينية والهيئات التابعة لها وكذلك بعد الأطراف المحسوبة على الدولة، ولقد قتل الناشط الإلكتروني زكريا العشيري أثناء التحقيق واصدرت منظمة مراسلون بلا حدود بياناً رسمياً يطالب بالتحقيق في الحادث، كما تم بالفعل القبض على كل من الصحافي فيصل هيات والصحافي حيد محمد والمخرج الصحافي علي جواد وبعض المدونيين والنشطاء في الشبكة الإلكترونية وصدرت مذكرات توقيف في آخرين. ما اضطر بعضهم إلى الخروج من البحرين، حفاظا على سلامتهم الشخصية. تعتبر البحرين اليوم منطقة خطرة على حرية الصحافة والصحافيين ويأمل الصحافيون البحرينيون مد يد المساعدة لهم واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان سلامتهم.تعتقد جازمين بأنه في حال تم القبض على أي صحافي من جانب الحكومة البحرينية فإن ذلك قد يودي بحياته في ظل القوانين الأمنية (حالة الطوارئ) السارية في البلاد وخطورة الموقف والإجراءات التعسفية التي شهدتها البلاد على أكثر من صعيد والتي تخالف ما نصت عليه الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان، خصوصاً مع ارتفاع عدد القتلى من الموقوفين أمنياً في مراكز التحقيق البحرينية إلى ٤ قتلى خلاف أكثر من ٣٥ قتيلاً من المتظاهرين حتى الآن، كل ذلك في بلد لا يتجاوز تعداد مواطنيه ٥٧٠ ألف نسمة.

- **مقتل الناشر كريم فخراوي والمدون زكريا العشيري في ظروف غامضة.**
- **اقالة واعتقال أكثر من ٦٨ صحافياً واعلامياً من مختلف المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة.**
- **مطالبات أمنية لأكثر من ٢٠ صحافياً على خلفية تصريحاتهم الصحافية للفضائيات الدولية.**
- **اعتقال العديد من الصحافيين واجبارهم على التوقيع في افادات مخالفة لأقوالهم.**
- **الهجوم على منازل الصحافيين والتعرض لهم بالإيذاء الجسدي والإعتقال.**

بيانات الصحافيين البحرينيين الذين تم استهدافهم في البحرين منذ ١٤ فبراير ٢٠١١ حتى ٢٦ ابريل ٢٠١١

الرقم	الإسم	الصحيفة	الوظيفة	الحالة
١.	منصور الجمري	الوسط	رئيس التحرير	تم استهداف صحيفته وإجباره على الاستقالة بعد ضغوط على ملاك الصحيفة، ويخضع للتحقيق الجنائي مع النائب العام العسكري. تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً. (تم ارسال بعض الأخبار المفبركة عن ثورة ١٤ فبراير من خارج البحرين للصحيفة بأسماء بعض الناشطين السياسيين فترة اعلان حالة السلامة الوطنية، وبعد نشر الصحيفة لبعض الأخبار تم تخصيص حلقة تلفزيونية واغلاق الصحيفة ليوم واحد، ورفضت النيابة الكشف عن مصدر الأخبار المرسلة عن طريق ip).
٢.	وليد نويهض	الوسط	مدير التحرير	تم استهداف الصحيفة واقالته تعسفياً من جانب ملاك الصحيفة ويخضع للتحقيق الجنائي مع النائب العام العسكري
٣.	عقيل ميرزا	الوسط	رئيس المحليات/ عضو مجلس ادارة جمعية الصحفيين البحرينية.	تمت اقالته تعسفياً من جانب ملاك الصحيفة ويخضع للتحقيق الجنائي مع النائب العام العسكري
٤.	عادل مرزوق	البلاد	رئيس الشؤون السياسية والمحلية/ نائب رئيس جمعية الصحفيين البحرينية في الدورة السابقة.	تمت اقالته وصدرت مذكرة أمنية بإعتقاله وهو خارج البحرين حالياً بعيداً عن زوجته وأطفاله. تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٥.	محمد السواد	البلاد	صحافي	تمت اقالته وصدرت مذكرة أمنية باعتقاله وهو خارج البحرين حالياً مع زوجته الإعلامية وفاء العم التي تمت اقالتها ايضاً/ تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.

٦.	حسين خلف	البلاد	صحافي	تمت اقالته. / تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٧.	حسين مرهون	الوقت سابقاً/ ناشط في الإعلام الإلكتروني.	صحافي كتب عدة موضوعات في صحف عربية حول ثورة ١٤ فبراير في البحرين وناشط اعلامي على الفايس بوك وتويتر.	صدرت مذكرة أمنية باعتقاله وهو خارج البحرين حالياً. / تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٨.	فيصل هيات	البلاد	صحافي	تم فصله واعتقاله بعد ذلك مباشرة.
٩.	علي جواد	البلاد	مخرج صحافي	تمت إقالته من العمل واعتقاله بعد ذلك مباشرة.
١٠.	حسين علي خلف	البلاد	صحافي في القسم الرياضي	تمت إقالته من العمل.
١١.	عباس الجمري	البلاد	محرر	تمت إقالته من العمل.
١٢.	باقر زين الدين	الايام	صحافي	تمت إقالته من العمل.
١٣.	علي البزاز	الايام	رسام كاريكاتير	تمت إقالته من العمل.
١٤.	حسين الصباغ	الايام	صحافي	تمت إقالته من العمل.
١٥.	عصمت الموسوي	الايام	صحافية وكاتبة عمود وعضو مؤسس في جمعية الصحفيين.	تمت اقالتها من العمل. وتم تصنيفها ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
١٦.	حسين عبدالعال	البلاد	مخرج	تمت اقالته من العمل.
١٧.	عباس ابو صفوان	اسواق	رئيس تحرير	صدرت مذكرة أمنية بتوقيفه وهو خارج البلاد حالياً.
١٨.	حسين عبدعلي	الوطن	مخرج صحافي.	تمت اقالته من العمل.
١٩.	ندى الوادي	الوسط	صحافية	تم استدعاءها لأحد المراكز الأمنية واجبارها على توقيع افادة غير صحيحة مفادها الدعوة لإسقاط النظام.
٢٠.	حيدر محمد	الوسط	صحافي	تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة/ معتقل لدى السلطات البحرينية.
٢١.	وفاء العم	الإذاعة والتلفزيون	مذيعة تلفزيونية	تمت إقالتها من العمل.
٢٢.	احمد الحداد	البلاد	محرر	تمت إقالته من العمل
٢٣.	محمد المخلوق	البلاد	محرر	تمت إقالته من العمل

٢٤.	حسين الغديري	البلاد	رئيس قسم الديسك	تم توقيفه ومن ثم إطلاق سراحه
٢٥.	علي الديري	وزارة التربية والتعليم	كاتب وناشط الكتروني في العديد من الصحف العربية، منها: الأخبار اللبنانية.	تلقى تهديدات/ تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٢٦.	علي الجلاوي	--	شاعر وناشط حقوقي واعلامي واجرى العديد من اللقاءات التلفزيونية.	تلقى تهديدات/ تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٢٧.	علي عبدالإمام	--	صاحب أشهر منتدى اعلامي في البحرين/ ملتقى البحرين. وعضو في العديد من المنظمات الدولية.	تمت إقالته/ تم تصنيفها ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً. وهو هارب من مذكرة توقيف داخل البحرين.
٢٨.	هاني الفردان	الوسط	صحافي	تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٢٩.	عباس المرشد	وزارة التربية والتعليم	اعلامي وباحث.	تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٣٠.	ريم خليفة	الوسط	صحافية	تم تصنيفها ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٣١.	لميس ضيف	صحف خليجية	كاتبة عمود في العديد من الصحف الخليجية ومدونة.	تم تصنيفها ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٣٢.	قاسم حسين	الوسط	صحافي	تم تصنيفه ضمن قائمة الخونة وهي قائمة مستهدفة امنياً.
٣٣.	منى النشابة	الوطن	صحافية	تمت اقالتها من العمل.
٣٤.	باسمة القصاب	---	كاتبة في العديد من الصحف العربية ومدونة.	تم التحقيق معها لثلاث مرات في العمل.
٣٥.	عيسى ابراهيم	الوسط	مصور صحافي	المنع من السفر.
٣٦.	محمود اليوسف	--	مدون	الاعتقال ليومين والمنع من ممارسة أي نشاط الكتروني اعلامي.
٣٧.	محمد المسقطي	--	مدون	الاعتقال لأسبوع والمنع من ممارسة أي نشاط الكتروني إعلامي.
٣٨.	أماني المسقطي	الوسط	صحافية	تم اعتقالها في المطار وإجبارها على توقيع اعتراف يتضمن محاولة اسقاط النظام.
٣٩.	علي الشريفي	الوسط	سكرتير التحرير (عراقي)	الإقالة التعسفية والإخراج قسراً من البلاد
٤٠.	رحيم الكعبي	الوسط	مدير التطوير (عراقي)	الإقالة التعسفية والإخراج قسراً من البلاد
٤١.	مجتبى المؤمن	---	مدون	التوقيف في المطار لسبع ساعات والمنع من السفر

٤٢.	فاضل عنان	البلاد	صحافي	الإقالةَ من نظام العمل الجزئي/ والإحالةَ للتحقيق من جانب وزارة التربيةِ والتعليم مقر عمله الدائم.
٤٣.	ياسمين خلف	--	صحفيةً ناشطةً الكترونياً (صحيفةَ الوقت سابقًا)	تمت مداهمةً منزلها فجر ٢٦ ابريل ولا معلومات مؤكدةً حول اعتقالها.
٤٤.	كريم فخراوي	--	عضو مؤسس في صحيفةَ الوسط وصاحب مكتبةً.	تم اعتقاله واعلان مقتله في ظروف غامضةً بعد يومين، واصدرت منظمةً مراسلون بلا حدود بيان للمطالبةً بالتحقيق.
٤٥.	زكريا العشيري	--	مؤسس ومدير منتدى الدير الإعلامي	تم اعتقاله واعلان مقتله في ظروف غامضةً صباح ٩ ابريل الجاري. واصدرت منظمةً مراسلون بلا حدود بيان للمطالبةً بالتحقيق.
٤٦.	هدى المشاخيل	هيئةً الإذاعةً والتلفزيون	معد برامج وارشيف	تمت إقالتها من العمل
٤٧.	رجاء رحمه	هيئةً الإذاعةً والتلفزيون	معد برامج وارشيف	تمت اقالتها من العمل
٤٨.	احمد الفردان	هيئةً الإذاعةً والتلفزيون	معد برامج وارشيف	تمت إقالته من العمل
٤٩.	حسين الحليبي	هيئةً الإذاعةً والتلفزيون	معد برامج وارشيف	تمت إقالته من العمل
٥٠.	محمد الفقا	هيئةً الإذاعةً والتلفزيون	معد برامج وارشيف	تمت اقالته من العمل
٥١.	جعفر العلوي	هيئةً الإذاعةً والتلفزيون	معد برامج وارشيف	تمت إقالته من العمل
٥٢.	فاضل المرزوق	--	مدون	معتقل.
٥٣.	هاني الطيف	--	مدون	معتقل.
٥٤.	نبيل رجب	مركز البحرين لحقوق الإنسان	ناشط حقوقي دولي وعضو في العديد من الهيئات الدولية.	تم استهداف منزله بالغازات المسيلةً للدموع، يواجه محاكمةً عسكريةً بدعوى نشر أخبار محرضةً على النظام في موقع تويتر.
٥٥.	المراسلون الأجانب		CNN-BBC	تعرضوا لمحاولات منع في أداء مهام عملهم، وتعطيلهم في المطارات، كم تم توقيف بعض الصحفيين الأجانب لساعات والإفراج عنهم لاحقاً. راجع بيانات المنظمات الحقوقية (مركز

				البحرين لحقوق الإنسان/ الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان)
٥٦.	محمد المخرق	الوسط	مصور صحافي	تم الإعتداء عليه أثناء أداء مهام عمله ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.
٥٧.	صحيفة الوسط	--	مطبعة الصحيفة بمنطقة الرفاع	تم الإعتداء على مبنى المطبعة وتكسير الآلات من جانب بعض رجال الأمن باللباس المدني.
٥٨.	حبيب عبدالله	الأيام	صحافي	تمت اقالته من العمل
٥٩.	حسين الدرازي	الأيام	صحافي	تمت اقالته من العمل
٦٠.	امير البقالي	الأيام	صحافي	تمت اقالته من العمل
٦١.	محمد المقني	الأيام	الأيام	تمت اقالته من العمل
٦٢.	صلاح الحايكي	البلاد	محرر	تمت اقالته من العمل
٦٣.	سعيد عباس	البلاد	محرر	تمت اقالته من العمل
٦٤.	حسين السعيد	البلاد	مخرج صحافي	تمت اقالته من العمل
٦٥.	عبدالله عاشور	الوطن	صحافي	تمت اقالته من العمل/ معتقل
٦٦.	محمد الغسرة	الوطن	صحافي	تمت اقالته من العمل.
٦٧.	عبدالله علاوي	البلاد	صحافي	تمت اقالته من العمل/ معتقل.
٦٨.	جاسم الصباغ	البلاد	محرر	تمت اقالته من العمل/ معتقل.

رقم المستند	1
نوعه	موقع الكتروني: مراسلون بلا حدود
المصدر	http://arabia.reporters-sans-frontieres.org/article.php3?id_article=32008
المحتوى	بيان من منظمة مراسلين بلا حدود يطالب بالتحقيق في مقتل المدون زكريا العشيري احد النشطاء الإلكترونيين في التوقيف لدى السلطات البحرينية. كما ينتقد البيان التعرض لسلامة الصحفيين في البحرين.

منظمة مراسلون
بلا حدود
دفاعا عن حرية الصحافة
الأقصى - إنطوان - ليلى - فارسي
الأقصى - تقديم تبرع | تعريف بالمنظمة | المنشورات | مذكرة المراسلين

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

السلطات ماضية في قمعها العشوائي للإعلام مع استمرار الحركات المؤيدة للديمقراطية

البحرين

■ ١٢ آذار/مارس : اليوم العالمي لمكافحة الرقابة الإلكترونية

■ تقرير سنوي

■ تقارير البعثات

■ الصيادون

إلهام عليف
أرصدان

رقم المستند	2
نوعه	موقع الكتروني:
المصدر	http://www.ahrarkarzakan.org/vb/showthread.php?t=1383
المحتوى	صور التعذيب للمدون زكريا العشيري.

رقم المستند	3
نوعه	موقع الكتروني: منتديات مملكة البحرين
المصدر	http://www.bahrainforums.com/showthread.php?t=798745&page=5&pp=15
المحتوى	موضوع في منتديات مملكة البحرين الحكومي للتبليغ على قائمة الخونة من الصحفيين وهي قائمة تم استهدافها امنياً.

رقم المستند	4
نوعه	موقع الكتروني: الفايس بوك
المصدر	http://www.facebook.com/pages/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%88%D9%86%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86/161137450608065
المحتوى	قائمة تم تكوينها من جانب مصادر حكومية تضم نخبة من السياسيين والإعلاميين ونشطاء حقوق الإنسان وتم توزيعها على مختلف وسائل الإعلام.

بعض الوثائق الأخرى

http://cpj.org/2011/04/bahraini-blogger-dies-in-custody-journalists-under.php

http://cpj.org/2011/04/al-wasat-founder-dies-in-custody-in-bahrain.php

/https://feb14bh.com

http://www.aipsmedia.com/index.php?page=news&cod=5738&tp=n